المنظومة الرجبية



بقلم

خادم السلف

أبي بكر العدني ابن علي المشهور

المنظومة الرجبيّة

بقلم

خادم السلف

أبي بكر العدني ابن علي المشهور

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة النثرية

الحمـد لله الذي ميز الشـهور في وظائفها ، ووحدها فـي مقاصدها، لتكون طريقاً لأولي الألباب نحو الخير والإفادة والاسـتفادة ، والصلاة والسلام على سـيد السادة ، محمد بن عبدالله النبي الأمي المبعوث بشرف الشهادة وسلامة القيادة ، وعلى آله وصحبه الأئمة القادة ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعـدُ فهذه منظومةٌ تعليميةٌ صُغتُهـا لطلابنا وطالباتنا في أربطة التربية الإسلامية ودور الزهراء ومراكز العلم الشرعي والأكاديمي، مبينةً شرف المناسبة وما يجب على المسلم والمسلمة معرفته عنها ، حيث طغى في عصرنا الإغفال والاستغفال ، وعبث الشياطين بولاء وانتماء الأجيال ، حتـى أغربوا بعقولهم وطموحاتهم إلى ما لا يسـمن ولا يغني من جوع ، مع ظاهرة تَحَدٍّ وتَعَدٍّ على التاريخ الشـرعي ووسـائطه ومناسباته ، مع شـعور بالجدارة والأحقية فيما هم فيه وعليه، باعتباره ثمرة من ثمرات التأثير السلبي لمدارس القبض والنقض الموعودة في آخر الزمان.

ولأجل هذا أعدتُ صياغة المناسـبة وفقه العلاقة بها بأسـلوب النظم الشـعري التعليمـي لإنقاذ ما يمكن إنقـاذه من طوفان الإفك المسـيس والفكر المدنس.. والله ولي التوفيق..

المؤلف

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الْوَرَىٰ وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ أَرْبَابِ الرُّتَبْ

ٱللَّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

المدخل

الحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ مَا قَدْ وَهَبْ لأُمَّةِ الإِسْلَامِ فِي شَهْرِ رَجَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

شَهْرٌ كَرِيمٌ فَضْلُهُ مُقَرَّرٌ فِي النَّصِّ فَانْظُرْ مَا أَتَىٰ وَمَا وَجَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَاشْتُقَّ إِسْمُ الشَّهْرِ فِيمَا ذَكَرُوا مِنْ مُطْلَقِ التَّعْظِيمِ لَفْظًا وَسَبَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَرَجَبٌ كَمَا يُقَالُ مُضَرٌ لِأَنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا حَمْلَ السَّلَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَعَظَّمُوهُ دُونَ فِعْلِ غَيْرِهِمْ فَصَارَ مَنْسُوبًا لَهُمْ بَيْنَ العَرَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَعِنْدَمَا جَاءَ الحَبِيبُ المُصْطَفَىٰ أَمْضَىٰ لِهٰذَا الشَّهْرِ كُلَّ مُسْتَحَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَآيَةُ التَّوْبَةِ نَصَّتْ أَنَّهَا أَرْبَعَةٌ شُهُورُ فَضْلٍ يُكْتَسَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

ثَلَاثَةٌ سَرْدٌ أَتَىٰ فِي فَضْلِهَا مَا قَدْ أَتَىٰ وَرَابِعٌ فَرْدٌ أَصَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَاحْرِصْ أُخَيَّ أَنْ تَنَالَ فَضْلَهَا وَابْدَأْ بِهٰذَا الشَّهْرِ بَاباً وَسَبَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَالخَيْرُ كُلُّ الخَيْرِ فِيمَا سَنَّهُ وُرَّاثُ طٰهَ المُصْطَفَىٰ خَيرِ العَرَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

مِنْ عَادَةٍ مَحْمُودَةٍ قِوَامُهَا فَضَائِلٌ تُتْلَىٰ وَأَجْرٌ يُكْتَسَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَمَا عَلَيْهِ قَدْ مَضَوْا وَقَرَّرُوا وَرَتَّبُوا لِكُلِّ شَهْرٍ مَا وَجَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَهُـمْ هُـدَاةُ الخَلْقِ أَرْبَـابُ التُّقَىٰ   فِي سَـابِقِ العَهْدِ وَيَـوْمَ المُنْقَلَبْ

صلىٰ الله علىٰ محَمد

حَيَّاهُـمُ الرَّحْمٰـنُ صَانُـوا دِينَهُمْ   عَنْ فِتْنَةِ التَّحْرِيشِ وَالمَوْلَىٰ وَهَبْ

صلىٰ الله علىٰ محَمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ   وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَرْبَابِ الرُّتَبْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

فضل أول ليلة من رجب

فـي أَوَّلِ الشَّـهْرِ الفَضِيـلِ لَيْلَـةٌ ... مَعْلُومَـةُ التَّمْيِيـزِ فَضْـلًا وَقُـرَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
قَـدْ جَـاءَ في النَّـصِّ يُجِيـبُ رَبُّنَا ... فِيهَا لِمَـنْ يَدْعُو بِصِـدْقٍ وَرَغَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
كَمَـا أَتَـىٰ عَـنْ خَمْسَـةٍ مَعْلُومَـةٍ ... مِـنَ الْلَيَالِـي لَا يَرُدُّ مَـنْ طَلَبْ(١)
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَالأَثَـرُ المَـرْوِيُّ عَـنْ إِمَامِنَـا ... حَبْرِ العُلُومِ حَيْدَرٍ يَقْضِـي الأَرَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
بِأَنَّـهُ يُحْيِـي لَيَـالٍ أَرْبَعـاً ... زِيَـادَةً عَـنْ غَيْرِهَـا فِيمَـا دَأَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
مِنْهَـا كَمَـا قَدْ جَـاءَ عَنْ أَسْـلَافِنَا ... أَوَّلُهَـا مِنْ غُـرَّةِ الشَّـهْرِ الأَصَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
كَمَـا لَـهُ مِـنَ الدُّعَـاءِ وَالرَّجَـا ... مَـا لا يَفُـوتُ كُلَّ مَسْـعُودٍ أَحَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَلْيَلْـزَمِ السَّـالِكُ وِرْداً دَائِمـاً ... مَعَ الحُضُورِ في الدُّعَاءِ المُسْتَحَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَالشَّهْرُ شَـهْرُ اللّٰهِ يُعْطِي مَنْ يَشَا ... فِيهِ المُنَىٰ سَـحًّا فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَالمُقْبِلُـونَ شَـأْنُهُمْ تَسَـابُقٌ ... لِلْخَيْـرِ مِـنْ رَبٍّ كَرِيمٍ قَـدْ وَهَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
أَوْقَاتُهُـمْ مَعْمُـورَةٌ بِكُلِّ مَـا ... يَزِيدُهُـمْ فَضْـلًا وَأَجْـرًا وَرُتَـبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

---

(١) قال صلى الله عليه وآله وسلم : «روي عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال: «خمس ليال لا يرد فيها الدعاء : ليلة الجمعة، وأول ليلة من رجب ، وليلة النصف من شعبان ، وليلة القدر ، وليلتا العيدين » رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣١٧٣).

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ   وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَرْبَابِ الرُّتَبْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

محاذير المبتدعات في شهر رجب الحرام

مِنْ بِدْعَةِ الأَعْمَالِ فِي شَهْرِ الرَّجَا   صَلَاةُ نَفْلٍ سَنَّهَا أَهْلُ الرِّيَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَوَصَفُوهَا أَنَّهَا «رَغَائِبٌ»   بَعْدَ الغُرُوبِ غُرَّةَ الشَّهْرِ الأَصَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَمَا لَهَا فِي الشَّرْعِ مِنْ رِوَايَةٍ   بَلْ بِدْعَةٌ مَذْمُومَةٌ لا تُسْتَحَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَالفَضْلُ فِيمَا قَدْ أَتَىٰ مِنْ وَارِدٍ   فِي سَائِرِ الأَوْقَاتِ أَوْ مَا قَدْ وَجَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَالخَيْرُ فِيمَا اخْتَارَهُ اللّٰهُ لَنَا   عَلَىٰ لِسَانِ المُصْطَفَىٰ زَاكِي النَّسَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَكَانَ فِي عَهْدٍ مَضَىٰ عَتِيرَةً   مَنْسُوخَةَ الحُكْمِ كَمَا الشَّرْعُ طَلَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَالصَّوْمُ وَالإِطْعَامُ فِيهِ قُرْبَةٌ   كَمِثْلِهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ تُحْتَسَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَفِي الحَدِيثِ صُمْ كَذَا اتْرُكْ مَا بَدَا   فِي الحُرُمِ الأَرْبَعِ واهْجُرْ مَنْ كَذَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَعُمْرَةٌ فِي رَجَبٍ كَمِثْلِهَا   فِي غَيْرِهِ مِنَ الثَّوَابِ فِي القُرَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

إِلَّا إِذَا تَمَيَّزَتْ بِمَقْصَدٍ   أَوْ نِيَّةٍ تَضَاعَفَتْ بِمَا احْتَسَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَالفَضْلُ مَحْصُورٌ بِمَا المَرْءُ نَوَىٰ   وَاللّٰهُ يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ وَيَهَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَبَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ أَبْدَوْا فَضْلَهَا   كَعُمَرَ الفَارُوقِ لِلْفِعْلِ نَدَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَمِثْلُـهُ عَائِشَـةٌ وَنَجْلُـهُ الـ ـقَانِتُ عَبْـدُ اللّٰهِ في الشَّـهْرِ انْتَدَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَالاخْتِـلَافُ حِكْمَـةٌ مَعْلُومَـةٌ إِلَّا إِذَا حَارَتْ عَلَىٰ النَّاسِ بِسَـبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَفِتْنَـةٌ مَذْمُومَـةٌ لا تَنْتَهِـي إِلَّا بِشَـرٍّ بَيْـنَ إِخْـوَانِ النَّسَـبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَلْيَحْـذَرِ المُسْـلِمُ مِـنْ أَرْبَابِهَـا وَلَا يَكُـنْ مُشَـارِكاً دَاعِ نَعَـبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَرْبَابِ الرُّتَبْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

رجب شهر الاستغفار

يَقُولُ أَهْلُ العِلْمِ فِيمَا قَدْ رَوَوْا — عَنْ رَجَبِ الحَرَامِ مَيْدَانِ القُرَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَخُصَّ مِنْ بَيْنِ الشُّهُورِ أَنَّهُ — بَابٌ إِلَىٰ اسْتِغْفَارِنَا مِنْ كُلِّ ذَنبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَرَتَّبُوا لِأَجْلِ هٰذَا وَقْتَهُ — صُبْحًا مَسَاءً لِمُرِيدٍ قَدْ أَحَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَمَنْ أَرَادَ السِّرَّ سِرَّ الإِقْتِفَا — فَلْيَلْزَمِ التَّوْجِيهَ كَيْ يَرْ قَىٰ الرُّ تَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَمَنْ أَرَادَ البَحْثَ عَنْ صِحَّةِ مَا — يَفْعَلُهُ فَلْيَلْتَزِمْ حُسْنَ الأَدَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَالبَحْثُ في هٰذَا يُفِيدُ جِيلَنَا — رَبْطًا وَعِلْمًا مِثْلَمَا الهَادِي طَلَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَالأَوَّلُونَ أَسَّسُوا أَعْمَالَهُمْ — عَلَىٰ التُّقَىٰ وَفِعْلُهُمْ أَرْقَىٰ سَبَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَالْلَاحِقُونَ أَكْثَرُوا هَدْمَ البِنَا — وَالنَّقْضَ وَالقَبْضَ وَرَامُوا كُلَّ سَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَاسْتَمْرَؤُوا خَلْطَ الأُمُورِ رَغْبَةً — في البَغْيِ وَالظُّلْمِ المُثِيرِ لِلشَّغَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

حَتَّىٰ غَدَوْا في الجَهْلِ عَنْ تَارِيخِهِمْ — وَمَا أَتَىٰ عَنْ أَشْهُرٍ تَمْحُو الحُوَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَاسْتَبْدَلُوا فَضْلَ الشُّهُورِ بِالَّذِي — رَوَّجَهُ الأَعْدَاءُ في سُوقِ الْلُّعَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَانْظُرْ أُخَيَّ حَاضِرًا مُسْتَغْرِقًا — في حَمْأَةِ الإِعْلَامِ رَقْصاً وَطَرَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَدَعْكَ مِمَّنْ يَسْتَشِيطُ غَضَبًا — مَتَىٰ رَبَطْنَا حَبْلَنَا بِمَنْ ذَهَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَالجَاهِلُونَ نَقَضُوا تَارِيخَنَا — وَشَغَلُوا الجِيلَ بِأَفْلَامِ العُلَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَتَاهَ مَنْ يَبْحَثُ عَنْ أَدِلَّةٍ — لِلْفِعْلِ أَوْ لِلتَّرْكِ وَالأَمْرُ انْقَلَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَوُسِّدَ الأَمْرُ لِغَيْرِ أَهْلِهِ — وَضُيِّعَتْ أَمَانَةٌ بَيْنَ النُّخَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَرَابِـعُ الأَرْكَانِ خَيْـرُ شَـاهِدٍ عَلَىٰ الَّذِي قَدْ حَلَّ فِي أَرْضِ العَرَبْ

صلىٰ الله علىٰ محَمد

يَا رَبَّنَـا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَرْبَابِ الرُّتَبْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

مناسباتٌ جليلةٌ في شهر رجب

مِنْ وَاجِبِ الأُمَّـةِ في عَصْرِ الغُثَا ... تَذْكِيـرُ أَبْنَـاءٍ كَـذَا أُمٌّ وَأَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

بِفِقْـهِ مَـا قَـدْ كَانَ مِـنْ وَقَائِـعِ ... وَحَـادِثٍ مُرْتَبِـطٍ بِمَـا وَجَـبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

مِـنْ ذِكْرَيَـاتِ أَشْـهُرٍ مَعْلُومَـةٍ ... كَانَتْ عَلَىٰ عَهْدِ الرَّسُولِ المُنْتَخَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

مِنْهَـا كَمَا قَـدْ جَاءَ فـي نُصُوصِنَا ... إِسْرَاءُ خَيْرِ الخَلْقِ في شَهْرِ رَجَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

مِـنْ مَكَّـةٍ لِمَقْـدِسٍ فـي لَيْلَـةٍ ... فُضْلَىٰ تَسَامَتْ في المَقَامِ وَالرُّتَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَمِثْلُهَـا المِعْـرَاجُ في أُفْـقِ العُلا ... حَتَّـىٰ دَنَـا ثُـمَّ تَدَلَّـىٰ وَاقْتَـرَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ وَأَدْنَـىٰ مُرْتَقَىٰ ... مَـا نَالَـهُ جِبْرِيلُ بَـلْ أَحْنَـىٰ أَدَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَنَـالَ مَـا نَـالَ وَعَـادَ مُفْعَمـاً ... بِالقُرْبِ وَالتَّقْرِيبِ واسْتَوْفَىٰ الطَّلَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَقَـصَّ لِلْكُفَّـارِ فَجْـرًا مَـا رَأَىٰ ... وَمَـا جَـرَىٰ فَظَنَّـهُ القَـوْمُ كَـذِبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَاخْتَبَـرُوا المُخْتَـارَ فِيمَـا قَالَـهُ ... وَاسْتَفْسَـرُوهُ عَـنْ مَبَـانٍ وَقُبَـبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَلَمْ يَزَلْ يَحْكِي لَهُمْ حَتَّىٰ انْجَلَىٰ ... لِعَيْنِهِ المَسْـجِدُ فَـازْدَادُوا عَجَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَمِثْـلُ هٰـذَا بَـابُ بَحْـثٍ لَازِمٌ ... يُحْيِي عُقُولَ المُسْلِمِينَ في رَجَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

في كُلِّ عَامٍ إِنْ أَتَتْ ذِكْرَىٰ الهُدَىٰ ... تُسْـتَنْفَرُ الأَقْلَامُ وَالبَحْثُ وَجَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

عَـنْ فِقْـهِ إِسْـرَاءٍ وَمِعْـرَاجٍ وَمَـا ... في هٰـذِهِ الأَحْدَاثِ عِلْماً يُكْتَسَـبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَالمُسْـلِمُونَ جَهِلُـوا تَارِيخَهُـمْ ... وجُهِّلُـوا مَـا بَيْـنَ شَـكٍّ وَرِيَـبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لَا يُدْرِكُـونَ مَـا أَصَـابَ دِينَهُـمْ ... أَوْ مَا بِهِمْ مِنْ فِتْنَةِ العِجْلِ الذَّهَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَمَـنْ أَفَـاقَ وَاسْـتَفَاقَ بُرْهَـةً ... أَشَـاحَ بِالوَجْـهِ الصَّفِيـقِ وَذَهَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

مُسْـتَقْبِحًا عَـادَاتِ خَيْـرٍ وَهُـدًى ... مُعْتَقِـداً بِدْعِيَّـةً لَا تُسْـتَحَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

أَوْ مَـنْ يَقُـولُ لَيْـسَ نَصّـاً ثَابِتًـا ... فِي رَجَبٍ وَالتَّرْكُ أَوْلَىٰ بَلْ وَجَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَهٰـذِهِ مُبَـرِّرَاتٌ عُـرِفَـتْ ... فِي فِتْنَةِ التَّحْرِيشِ فِقْهُ مَنْ شَجَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَالأَصْلُ فِي التَّوْقِيفِ رُجْحَانٌ بِهِ ... جُمْهُورُ أَهْلِ العِلْمِ وَاتْرُكْ مَنْ كَذَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لِلّٰـهِ مَوْلَانَـا الشُّـكَىٰ مِمَّـا بِنَـا ... وَمَـا أَصَابَ الجِيلَ مِـنْ هٰذَا الوَصَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ ... وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَرْبَابِ الرُّتَبْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

أهمية الذكريات في شهر رجب

وَكَمْ بِهٰذَا الشَّهْرِ مِنْ ذِكْرَىٰ بِهَا   عِزٌّ إِذَا مَا ذُكِرَتْ لِمَنْ أَحَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَالذِّكْرَيَاتُ نَصُّهَا مُوَثَّقٌ   وَنَشْرُ مَا قَدْ جَاءَ فِيهَا مُسْتَحَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَبَعْضُهُمْ يَرَىٰ احْتِفَالَاتِ الوَرَىٰ   بِلَيْلَةِ الإِسْرَاءِ مِنْ صِنْفِ الحُوَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَالحُكْمُ فِي هٰذَا مَنُوطٌ بِالَّذِي   يَقْصِدُهُ الفَاعِلُ فِي شَأْنِ السَّبَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَالغَالِبُ المَعْهُودُ ذِكْرُ سِيرَةٍ   تُتْلَىٰ عَنِ المِعْرَاجِ فِقْهًا مُقْتَضَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَالعَدْلُ فِي الذِّكْرَىٰ نُصُوصٌ أُثْبِتَتْ   مَعَ اجْتِنَابِ مَا لَهُ البَعْضُ كَتَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

مِنْ قِصَّةٍ لَا تَرْتَقِي فِي وَصْفِهَا   قَوْلَ النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ خَيْرِ العَرَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَالأَصْلُ فِي الذِّكْرَىٰ نُصُوصٌ أُفْرِدَتْ   عَنْ فِقْهِ عِلْمِ السَّاعَةِ المُبْدِي عَجَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

قَدْ أَغْفَلَ البَعْضُ الدَّلَالَاتِ الَّتِي   فِي فِقْهِهِ مِنْ رُكْنِ عِلْمٍ مُحْتَجِبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَانْظُرْ وَدَقِّقْ سِرَّ مَا فِي عِلْمِهِ   تَلْقَىٰ عِلَاجَ الأَمْرِ مِنْ غَيْرِ تَعَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَحَاجَةُ الأُمَّةِ لِلذِّكْرَىٰ وَمَا   تَأْتِي بِهِ مِنْ عِزِّ دِينٍ قَدْ ذَهَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَمَوْقِفٌ ضِدَّ الأَضَالِيلِ الَّتِي   يَأْتِي بِهَا الإِعْلَامُ مِنْ كُلِّ مَهَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَبِدْعَةُ الإِعْلَامِ صَارَتْ سُنَّةً   وَسُنَّةُ الإِسْلَامِ مَوْضُوعاً يُسَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

بَلْ لَا دَلِيلَ مِثْلَمَا قَالُوا لَنَا   وَفِتْنَةُ الإِعْلَامِ فِينَا تُسْتَحَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ   وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَرْبَابِ الرُّتَبْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

موقع الإسراء والمعراج من شواهد العلم

مِـنْ وَاجِبِ العِلْمِ الَّـذِي نَزْكُو بِهِ ... فِي العَالَمِ العَصْرِيِّ وَالأَمْرُ اقْتَرَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
قِــرَاءَةٌ نَـصِّـيَّــةٌ لِـدِيـنِـنَــا ... وَذِكْرُ أَحْدَاثٍ لَهَـا الكُفْرُ ارْتَعَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
كَقِصَّـةِ الإِسْـرَاءِ فِـي إِعْجَازِهَـا ... وَخَبَـرِ المِعْرَاجِ فِي عِلْمِ السَّـبَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَمَـا جَـرَىٰ لِلْمُصْطَفَىٰ فِـي لَيْلَةٍ ... كَانَ التَّحَـدِّي بَارِزًا فَـوْقَ الرِّيَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
لِأَنَّ فِـي الإِسْـلَامِ عِلْمـاً ثَابِتـاً ... يَفُوقُ عِلْمَ الإِخْتِرَاعِ المُكْتَسَـبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
لِأَنَّـهُ مِـنْ صُنْـعِ رَبٍّ خَالِـقٍ ... يَقُـولُ لِلإِنْسَـانِ هٰـذَا خَلْـقُ رَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
مَـاذَا الَّـذِي قَـدْ خَلَقُوا مِـنْ دُونِهِ ... حَقًّـا أَرُونِي وَاحْذَرُوا يَوْمَ الغَضَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
يَـا عُصْبَـةَ الكُفَّـارِ أَوْ مَـنْ رَامَهُمْ ... حُجَّتَهُ فِـي العِلْـمِ أَوْ فِيهِمْ أَحَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
عُودُوا إِلَىٰ عُمْقِ النُّصُوصِ وَاقْرَؤُوا ... مِعْـرَاجَ طٰهَ وَانْظُـرُوا فِيهِ العَجَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَالعِلْمُ فِي الأَدْيَانِ فَوْقَ المُسْتَوَىٰ ... وَالعِلْمُ فِي الإِنْسَانِ بِالعَقْلِ احْتَجَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَالمُسْـلِمُونَ إِنْ أَرَادُوا عِزَّهُـمْ ... فِي كُلِّ عَصْرٍ فَلْيُجِدُّوا فِي الطَّلَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَالدِّيـنُ يَحْمِي العَقْلَ مِنْ إِفْرَاطِهِ ... وَالعَقْلُ يَحْمِي الدِّينَ صِدْقاً بِالأَدَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَالعَصْـرُ مَفْتُونٌ بِأَسْـبَابِ السِّـوَىٰ ... وَالدِّينُ فِي سِجْنِ القَرَارِ المُغْتَصَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَالحَـقُّ مَأْسُـورٌ بِتَسْـيِيسِ العِدَا ... وَالمُسْـلِمُونَ كَالغُثَـاءِ وَالحَطَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
قَـدْ شُـغِلُوا عَـنْ دِينِهِـمْ بِفُرْقَـةٍ ... بَيْنَ الجَمَاعَاتِ الَّتِي تُحْيِي الشَّغَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَالجِيلُ جِيلُ المُسْـلِمِينَ انْبَهَرُوا ... بِالرَّقْصِ وَالأَفْلَامِ مِنْ بَعْدِ الطَّرَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَالأُمَّهَاتُ وَالبَنَاتُ انْشَغَلُوا   عَنِ الهُدَىٰ بِالعُرْيِ مِنْ فَوْقِ الرُّكَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَإِنْ أَتَانَا رَجَبٌ أَوْ غَيْرُهُ   فَالكُلُّ في بَحْرِ الأَمَانِي قَدْ وَقَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
مُسْتَتْبِعِينَ الدُّونَ وَالدُّنْيَا عَلَىٰ   كِبْرٍ وَإِفْكٍ شَبَّ في الأَوْطَانِ شَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَمَا لَهَا مِنْ بَعْدِ هٰذَا كَاشِفٌ   إِلَّا الَّذِي يُرْجَىٰ لِيَوْمِ المُنْقَلَبْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ   وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَرْبَابِ الرُّتَبْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الخاتمة والدعاء

الحَمْـدُ لِلّٰـهِ عَلَـىٰ مَـا قَـدْ وَهَبْ ... بَـدْءاً وَخَتْمـاً فَهْوَ نِعْـمَ المُنْقَلَبْ
يا الله
مِنْـهُ العَطَـا وَالفَضْـلُ دَأْبًـا دَائِماً ... يُسْدِي وَيُعْطِي وَهْوَ بِالمَنْحِ دَأَبْ
يا الله
قَدْ خَصَّنَـا بِالدِّينِ وَهْـوَ المُبْتَغَىٰ ... وَالحُجَّةُ الكُبْرَىٰ إِذَا مَا الرِّيحُ هَبْ
يا الله
نَدْعُـوهُ صِدْقـاً أَنْ يُزِيـلَ هَمَّنَـا ... وَيُصْلِـحَ الأَمْـرَ وَيَجْلُـو لِلْكُرَبْ
يا الله
رَبَّـاهُ يَـا رَبَّـاهُ هٰـذَا جَمْعُنَـا ... نَرْجُو وَنَدْعُو أَنْ تُجِيبَ مَنْ طَلَبْ
يا الله
مَـنْ يَسْتَجِيبُ دَعْـوَةَ المُلْتَاعِ أَنْ ... عَـزَّ المُرَادُ وَسُـعَارُ الإِفْكِ شَـبْ
يا الله
أَمَّـنْ يُجِيـبُ عَبْـدَهُ المُضْطَرَّ فِي ... مُرِّ القَضَاءِ إِنْ بَدَتْ رِيحُ الشَّغَبْ
يا الله
أَمَّـنْ يُغِيثُ النَّـاسَ إِنْ عَـمَّ البَلَا ... وَاسْـتَشْرَ الشَّـيْطَانُ فِينَـا وَجَلَبْ
يا الله
وَمَنْ لِثَكْلَىٰ الحَرْبِ وَالأَطْفَالِ فِي ... شَـامِ الأَمَانِي وَفِلَسْـطِينَ العَرَبْ
يا الله
وَمَـنْ لِمِصْـرٍ وَالعِـرَاقِ بَعْدَمَـا ... أَلْقَىٰ بِهَا إِبْلِيسُ مِسْـمَارَ الشَّغَبْ
يا الله
وَمَنْ لِشُعْثِ الحَالِ فِي أَرْضِ المُنَىٰ ... أَرْضِ اليَمَانِيِّ الَّتِي صَارَتْ خِرَبْ
يا الله
هَـرْجٌ وَمَـرْجٌ يَا إِلٰهِي قَـدْ مَضَـىٰ ... رُوحُ الأَمَـانِ بَيْـنَ أَبْنَـاءِ النَّسَـبْ
يا الله
لُطْفًـا سَـأَلْنَا يَـا كَرِيـمَ المُبْتَغَـىٰ ... حِفْظًـا طَلَبْنَـا يَـا مُجِيبـاً لِلطَّلَبْ
يا الله
قَـدْ قُلْتَ فِـي القُرْآنِ قَـوْلاً ثَابِتاً ... إِنِّـي قَرِيـبٌ أَسْـتَجِيبُ لِـلأَرَبْ
يا الله
أَصْلِـحْ لَنَا الأَحْـوَالَ وَاغْفِرْ ذَنْبَنَا ... وَانْظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةً تَشْـفِي الوَصَبْ
يا الله
وَاطْلِقْ سَرَاحَ القُدْسِ مِنْ أَيْدِي العِدَا ... فَالوَعْـدُ أَوْفَىٰ وَقْتَهُ لَمَّا انْحَسَـبْ
يا الله

لا يَمْلِـكُ الإِنْسَـانُ غَيْـرَ الإِلْتِجَا فِيكَ الرَّجَا عِنْدَ الْلَجَا عَبْدٌ وَرَبْ

وَالشَّـهْرُ هٰـذَا شَـهْرُ خَيْـرٍ وَنَمَـا وَفِّـرْ إِلٰهِي الحَـظَّ مِنْ شَـهْرِ رَجَبْ يا الله

وَاقْسِمْ لَنَا مِنْ مَنْحِكَ الوَافِي نَدًى مِنْ مِثْـلِ مَا أَعْطَيْـتَ أَشْـيَاخَ الرُّتَبْ يا الله

وَهَيِّـئِ الأَرْوَاحَ وَالأَجْسَـامَ كَـيْ تَرْقَىٰ وَتَنْأَىٰ عَنْ مَضَامِينِ الحُوَبْ يا الله

يَأْتِـي لَنَـا شَـعْبَانُ ثُـمَّ بَعْـدَهُ رَمْضَانُ بِالتَّوْفِيقِ يُمْحَىٰ مَا انْكَتَبْ يا الله

مِنْ سُـوءِ فِعْلٍ أَوْ سُـلُوكٍ شَـائِنٍ طَهِّـرْ إِلٰهِي القَلْبَ عَنْ كُلِّ عَطَبْ يا الله

وَاهْدِ الذَّرَارِي لِلْهُدَىٰ طُولَ المَدَىٰ وَاحْفَظْهُـمُ مِـنْ كُلِّ شَـرٍّ وَنُـوَبْ يا الله

فَالحَادِثَـاتُ في الزَّمَانِ قَدْ طَغَتْ وَاسْتَفْحَلَتْ في جَذْبِ أَبْنَاءٍ وَأَبْ يا الله

وَاسْـتَثْمَرَ الشَّـيْطَانُ إِعْلَامًا طَغَىٰ في كُلِّ بَيْتٍ صَانِعاً رُوحَ الشَّغَبْ يا الله

لَا مُشْـتَكَىٰ إِلَّا إِلَيْـكَ رَبَّنَـا قَلَّتْ بِنَا الحِيلَةُ وَالحَالُ اضْطَرَبْ يا الله

أَصْلِـحْ أُمُـورَ المُسْـلِمِينَ كُلَّهَـا حِسًّـا وَمَعْنًـى وَاكْفِنَا عَـادٍ غَلَبْ يا الله

وَالخَتْمُ بِالمُخْتَارِ طٰهَ المُصْطَفَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ دَاعِ الهُدَىٰ زَاكِي النَّسَبْ يا الله

وَالآلِ وَالأَصْحَـابِ أَهْلِ الإِقْتِفَا وَالتَّابِعِينَ الغُرِّ مَا البَدْرُ اشْـرَأَبْ يا الله

وَيَـا لَيَالِـي النُّـورِ عُـودِي بَيْنَنَـا في عِزَّةٍ وَافَتْ وفي أَرْقَىٰ سَـبَبْ يا الله

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَرْبَابِ الرُّتَبْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

أستغفار رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْـدُ لِلّـهِ رَبِّ العَالَمِيـنَ ، الْلهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَصَحْبِهِ وسَلِّمْ،

أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ (ثلاثاً) وَأَتُوبُ إِلَىٰ اللّٰهِ مِنْ جَمِيعِ مَا يَكْرَهُ اللّٰهُ قَوْلاً وَفِعْلاً وَخَاطِراً وَ نَاظِراً وظاهراً وباطناً .

أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ العَظِيمَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ .

الْلهُمَّ إِنِّي أَسْـتَغْفِرُكَ لِمَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْـرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ المُقَـدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ، مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ وَالآثَامِ،

أَسْـتَغْفِرُ اللّٰـهَ لِذُنُوبِـي كُلِّهَـا ، سِـرِّهَا وَجَهْرِهَـا ، وَصَغِيرِهَـا وَكَبِيرِهَا، وَقَدِيمِهَا وَجَدِيدِهَا ، وَأَوَّلِهَا وَآخِرِهَا ، وَظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ .

الْلهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ ،

وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ الكَرِيمَ فَخَالَطَهُ مَا لَيْسَ لَكَ فِيهِ رِضَىٰ،

وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا وَعَدْتُكَ بِهِ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ أَخْلَفْتُكَ فِيهِ ،

وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا دَعَانِي إِلَيْهِ الهَوَىٰ مِنْ قِبَلِ الرُّخَصِ مِمَّا اشْتَبَهَ عَلَيَّ وَهُوَ عِنْدَكَ حَرَامٌ ،

وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا لا إِلٰـهَ إِلَّا أَنْـتَ يَا عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّـهَادَةِ مِنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ عَمِلْتُهَا ، فِي بَيَاضِ النَّهَارِ وَسَـوَادِ الْلَيْلِ ، فِي مَلَأٍ وَخَلَاٍ ، وَسِـرٍّ وَعَلَانِيَةٍ ، وَأَنْتَ نَاظِرٌ إِلَيَّ إِذِ ارْتَكَبْتُهَا وَأَتَيْتُ بِهَا مِنَ العِصْيَانِ ، فَأَتُوبُ إِلَيْكَ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا رَحِيمُ ،

وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنَ النِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَتَقَوَّيْتُ بِهَا عَلَىٰ مَعْصِيَتِكَ،

وَأَسْتَغْفِرُكَ مِـنَ الذُّنُوبِ الَّتِـي لَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ غَيْـرُكَ ، وَلَا يَطَّلِعُ عَلَيْهَا أَحَدٌ سِوَاكَ ، وَلَا يَسَعُهَا إِلاَّ حِلْمُكَ ، وَلَا يُنْجِينِي مِنْهَا إِلاَّ عَفْوُكَ .

وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ يَمِينٍ سَـلَفَتْ مِنِّي فَحَنِثْتُ فِيهَـا وَأَنَا عِنْدَكَ مُؤَاخَذٌ بِهَا ،

وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ ،

﴿وَزَكَرِيَّآ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرۡنِي فَرۡدٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡوَٰرِثِينَ﴾ ،

﴿رَّبِّ ٱغۡفِرۡ وَٱرۡحَمۡ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ ،

وَأَسْـتَغْفِرُكَ الْلٰهُمَّ مِنْ كُلِّ فَرِيضَةٍ أَوْجَبْتَهَا عَلَيَّ في آنَاءِ الْلَيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ فَتَرَكْتُهَا خَطَأً أَوْ عَمْداً أَوْ نِسْيَاناً أَوْ تَهَاوُناً أَوْ جَهْلاً وَأَنَا مُعَاقَبٌ بِهَا،

وَأَسْـتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ سُنَّةٍ مِنْ سُنَنِ سَيِّدِ المُرْسَـلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ فَتَرَكْتُهَا غَفْلَةً أَوْ سَهْواً، أَوْ نِسْيَاناً أَوْ تَهَاوُناً ، أَوْ جَهْلاً أَوْ قِلَّةَ مُبَالَاةٍ بِهَا ،

وَأَسْـتَغْفِرُكَ يَا لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَـرِيكَ لَكَ وَأَنَّ سَـيِّدَنَا مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ .

سُـبْحَانَكَ يَـا رَبَّ العَالَمِيـنَ ، لَكَ المُلْكُ وَلَـكَ الحَمْدُ وَأَنْتَ حَسْـبُنَا وَنِعْـمَ الوَكِيـلُ ، نِعْمَ المَوْلَىٰ وَنِعْـمَ النَّصِيرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُـوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

يَـا جَابِـرَ كُلِّ كَسِـيرٍ ، وَيَا مُؤْنِـسَ كُلِّ وَحِيدٍ ، وَيَا صَاحِـبَ كُلِّ غَرِيبٍ، وَيَا مُيَسِّـرَ كُلِّ عَسِـيرٍ ، يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَىٰ البَيَانِ وَالتَّفْسِـيرِ، وَأَنْتَ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ ،

الْلٰهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَىٰ سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ ، وَبِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ ،

الْلٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ في الأَرْوَاحِ ،

الْلٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ تُرْبَةِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ في التُّرَبِ ،

الْلٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ قَبْرِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ في القُبُورِ ،

الْلٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ صُورَةِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ في الصُّوَرِ ،

الْلٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ اسْمِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ في الأسْمَاءِ ،

﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ ،

وَصَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، وَالحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، في كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ[1] .

(١) «ربيع الأسرار» ص٥١٣ .

هذه المنظومة...

- منظومةٌ تعليميةٌ لطلاب الأربطة الإسلامية ومراكزها التعليمية والمهنية ومنتديات الشباب الثقافية ودور الزهراء لتعليم المرأة ، كي يرتبطوا بالمناسبات الإسلامية .
- احتوتْ المنظومةُ أهمَّ المواضيعِ التي ينبغي الإطلاع عليها فيما يخص مناسبة شهر رجب ، وما أُثِرَ فيه وما اختُلف عليه، وما يجب على طالب العلم معرفتُه .
- تَضَمَّنَتِ المنظومةُ إشارةً لمناسبة الإسراء والمعراج وأهميتها العلمية، وفائدة إعادة ذكراها في الشعوب كوسيلةٍ شرعيةٍ لإثبات ما فوق مستوى العقل البشري، وأن هذا جزءٌ من عقيدتنا الإسلامية أمام كل العقائد والأفكار المبسوطة في عالم العقلانية المادية المجردة .